مؤلفات الإمام
العز بن عبد السلام
« ٣ »

معنى
الإيمان والإسلام
أو
الفرق بين الإيمان والإسلام

تأليف
سلطان العلماء
العز بن عبد السلام
عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمي
المتوفى سنة ٦٦٠ هجرية

تحقيق
إياد خالد الطباع

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية

مؤلفات الإمام
العز بن عبد السلام
« ٣ »

معنى
الإيمان والإسلام
أو
الفرق بين الإيمان والإسلام

تأليف
سلطان العلماء
العز بن عبد السلام
عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمي
المتوفى سنة ٦٦٠ هجرية

تحقيق
إياد خالد الطباع

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية

مؤلفات الإمام
العز بن عبد السلام
« ٣ »

معنى
الإيمان والإسلام
أو
الفرق بين الإيمان والإسلام

تأليف
سلطان العلماء
العز بن عبد السلام
عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمي
المتوفى سنة ٦٦٠ هجرية

تحقيق
إياد خالد الطباع

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية

مؤلفات الإمام
العز بن عبد السلام
« ٣ »

معنى
الإيمان والإسلام
أو
الفرق بين الإيمان والإسلام

تأليف
سلطان العلماء
العز بن عبد السلام
عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمي
المتوفى سنة ٦٦٠ هجرية

تحقيق
إياد خالد الطباع

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية

مؤلفات الإمام
العز بن عبد السلام
« ٣ »

معنى
الإيمان والإسلام
أو
الفرق بين الإيمان والإسلام

تأليف
سلطان العلماء
العز بن عبد السلام
عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمي
المتوفى سنة ٦٦٠ هجرية

تحقيق
إياد خالد الطباع

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية

مؤلفات الإمام
العز بن عبد السلام
« ٣ »

معنى
الإيمان والإسلام
أو
الفرق بين الإيمان والإسلام

تأليف
سلطان العلماء
العز بن عبد السلام
عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمي
المتوفى سنة ٦٦٠ هجرية

تحقيق
إياد خالد الطباع

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية

مؤلفات الإمام
العز بن عبد السلام
« ٣ »

معنى
الإيمان والإسلام
أو
الفرق بين الإيمان والإسلام

تأليف
سلطان العلماء
العز بن عبد السلام
عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمي
المتوفى سنة ٦٦٠ هجرية

تحقيق
إياد خالد الطباع

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية

مؤلفات الإمام
العز بن عبد السلام
« ٣ »

معنى
الإيمان والإسلام
أو
الفرق بين الإيمان والإسلام

تأليف
سلطان العلماء
العز بن عبد السلام
عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمي
المتوفى سنة ٦٦٠ هجرية

تحقيق
إياد خالد الطباع

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية

مؤلفات الإمام
العز بن عبد السلام
« ٣ »

معنى
الإيمان والإسلام
أو
الفرق بين الإيمان والإسلام

تأليف
سلطان العلماء
العز بن عبد السلام
عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمي
المتوفى سنة ٦٦٠ هجرية

تحقيق
إياد خالد الطباع

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية

مؤلفات الإمام
العز بن عبد السلام
« ٣ »

معنى
الإيمان والإسلام
أو
الفرق بين الإيمان والإسلام

تأليف
سلطان العلماء
العز بن عبد السلام
عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمي
المتوفى سنة ٦٦٠ هجرية

تحقيق
إياد خالد الطباع

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

الوَجَل[١] والتوكلَ ، وهما من أعمالِ القلب ؛ وإقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة ، وهما من أعمال الجوارحِ ، من جملةِ الإيمان ؛ لأنَّه نفىٰ الإيمان عَن مَنْ لَمْ يَتَّصفْ بهذه الطَّاعاتِ بقوله : ﴿ إنَّما ﴾ ، وهي للنّفي والإثبات .

فإن قيلَ : قد يُنفىٰ الشيءُ لانتفاءِ شرطِهِ ، كما يُنفىٰ لانتفاءِ جُزْئه ، فلِمَ قلتم : بأنَّ الإيمان انتفىٰ هٰهنا لانتفاء جزئِه ؟

قلنا : اتَّفَقَ أهلُ السُّنّةِ علىٰ أنَّ هٰذه الأعمالَ ليستْ من شرطِ الإيمان ، وكذٰلك قولُه تعالىٰ : ﴿ وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكم ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، أي صلاتَكم ، سمَّاها إيماناً لأنّها مِن فوائِد الإيمان[٢] ، وكذلك قولُه عليه السَّلامُ لوفدِ عبدِ القَيْس : « أتدرون ما الإيمانُ باللَّه » ؟ قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعلَمُ . قال : « شهادةُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّه وأَنَّ محمّداً رسولُ اللَّه ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ المَغْنَم »[٣] . جعلَ إقامَ الصَّلاة ، وإيتاءَ الزَّكاة ، وأداءَ الخُمس من الإيمانِ جملةً[٤] .

وأمَّا **الشَّهادتانِ** : فيحتملُ أَنَّه أَرادَ بهما شهادةَ القَلْبِ وتصديقَهُ .

---

(١) « الوَجَل » : الخوف . « القاموس المحيط » .

(٢) جعل المؤلف ـ في كتابه « الإشارة إلىٰ الإيجاز في بعض أنواع المجاز » ص٣٩ ـ هذه الآية مثالاً لما ورد في القرآن من التجوّز بلفظ الإيمان عما نشأ عنه من الطاعة .

(٣) أخرجه البخاري (٥٣) في الإيمان : باب أداء الخُمُس من الإيمان ، ومسلم (١٧) في الإيمان : باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ .

(٤) لأنها مسبّبة عن إيمان الجَنان ، فتجوز باسمه عنها . « الإشارة إلىٰ الإيجاز » ص٣٩ .

مؤلفات الإمام
العز بن عبد السلام
« ٣ »

معنى
الإيمان والإسلام
أو
الفرق بين الإيمان والإسلام

تأليف
سلطان العلماء
العز بن عبد السلام
عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمي
المتوفى سنة ٦٦٠ هجرية

تحقيق
إياد خالد الطباع

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية

مؤلفات الإمام
العز بن عبد السلام
« ٣ »

معنى
الإيمان والإسلام
أو
الفرق بين الإيمان والإسلام

تأليف
سلطان العلماء
العز بن عبد السلام
عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمي
المتوفى سنة ٦٦٠ هجرية

تحقيق
إياد خالد الطباع

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية

مؤلفات الإمام
العز بن عبد السلام
« ٣ »

معنى
الإيمان والإسلام
أو
الفرق بين الإيمان والإسلام

تأليف
سلطان العلماء
العز بن عبد السلام
عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمي
المتوفى سنة ٦٦٠ هجرية

تحقيق
إياد خالد الطباع

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية

مؤلفات الإمام
العز بن عبد السلام
« ٣ »

معنى
الإيمان والإسلام
أو
الفرق بين الإيمان والإسلام

تأليف
سلطان العلماء
العز بن عبد السلام
عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمي
المتوفى سنة ٦٦٠ هجرية

تحقيق
إياد خالد الطباع

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية